

اللاهوف في قتلى الطفوف

[19] فقال: ما يبكيك ؟ قال: أبكى لما يصنع بك، فقال الحسن عليه السلام إن الذى يؤتى إلى سم يدس إلى فأقتل به، ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله عليه السلام يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون إنهم من أمة جدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينتحلون الاسلام فيجتمعون على قتلِكَ وسفك دمك وإنتهاك حرمتك وسبى ذراريتك ونسائك وإنتهاب ثقلك فعندها يحل الله ببنى امية اللعنة وتمطر السماء دما ورمادا ويبكى عليك كل شئ حتى الوحوش والحيتان في البحار. وحدثني جماعة منهم من أشرت إليه بإسنادهم الى عمر النسابة رضوان الله عليه فيما ذكره في آخر كتاب الشافي في النسب بإسناده إلى جده محمد بن عمر قال: سمعت أبا عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام يحدث أخوالى آل عقيل قال: لما إمتنع أخى الحسين عليه السلام عن البيعة ليزيد بالمدينة، دخلت عليه فوجدته خاليا فقلت له: جعلت فداك يا أبا عبد الله، حدثنى أخوك أبو محمد الحسن عن أبيه عليهما السلام ثم سبقتني الدمعة وعلا شهيقى فضمني إليه وقال: (حدثك انى مقتول فقلت: حوشيت يا بن رسول الله)، فقال: (سألتك بحق أبيك بقتلى خبرك فقلت: نعم فلولا ناولت وبايعت، فقال: _____